رمضان سبيل الفلاح

يقول الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾.

لذا، بالنسبة لأولئك الذين يسعون للحق، فإن القران الكريم قد قدّم الطريق الصحيح للإرشاد نحو تحقيق الفلاح في هذه الحياة الدّنيا والآخرة. هذا الشهر المبارك رمضان هو الوقت المثالي لنا كمسلمين للتأمل وإعادة التفكير في مدى تقربنا من ربنا سبحانه وتعالى، وكذلك كيف ننظر إلى هدفنا الحقيقي ومقياسنا في الحياة، وكيف نحدّد معنى الفلاح في الحياة وكيف نحققه. إنه شهر يحمل في طياته إمكانية منحنا "سبيل الفلاح".

في المجتمعات التي نعيش فيها، تحيط بنا العديد من وجهات النظر والتأثيرات والضغوط التي يمكن أن تشكل رؤيتنا للنجاح مثل المال والمكانة والممتلكات والوظيفة والمظهر الجسدي أو حتى عدد المتابعين والمعجبين على وسائل التواصل الإلكتروني. لكن ما هو تعريف الخالق للفلاح؟ وكيف نحققه من خلال أفعالنا الفردية وزواجنا وحياتنا الأسرية وشؤوننا المالية وغيرها من جوانب حياتنا؟ كيف نتحرر من المعايير التي وضعها الآخرون للنجاح ونتبع مساراً في الحياة يمكن أن يحقق الغاية التي خلقنا من أجلها ويضمن النجاح الحقيقي؟ ما هي العوائق التي تحول دون تحقيقنا للنجاح في الدنيا والآخرة وكيف نتغلب عليها؟ وما هي النظرة الصحيحة للمرأة الناجحة وفقا للإسلام؟

علاوة على ذلك، لا يسعى المسلم إلى تحقيق النجاح لنفسه فحسب، بل أيضاً لأمته الإسلامية وديننا الإسلامي. فكيف ينبغي لنا بوصفنا أمة إسلامية أن ننظر إلى الأمة والدولة الناجحة والمتقدمة، وكيف يمكننا تحقيق هذا الهدف؟ ما هي الوصفة الناجحة لحل العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها حالياً، وما هي صفات الحركة أو الحزب الناجح لتحقيق التغيير الحقيقي في بلادنا وللإنسانية؟ وأخيراً، ما هي الصفات والخصائص التي يجب أن نتحلى بها بوصفنا مسلمين لننال رضا الله تعالى وعونه لتحقيق النصر لأمتنا وديننا في هذه الدنيا؟

هذه الأسئلة وغيرها سنتناولها في موضوعنا لهذا الشهر المبارك في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: "رمضان سبيل الفلاح". ندعوكم لمتابعة ومشاركة المنشورات والمواد العديدة التي سيتم نشرها في صفحاتنا على مواقع التواصل الإلكتروني حول هذا الموضوع المهم. ونسأل الله أن تكون هذه المواضيع وسيلة لإضاءة الطريق لهذه الأمة لتحقيق الفوز الحقيقي في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۞ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

#رمضان_سبيل_الفلاح

QANITATHT1 @ALQANITAT WOMEN_SHARIA